

التلمذة المغيّرة

أساسيات الحياة المسيحية
كتاب المعلم

الحياة المسيحية والنظرة إلى العالم درس 4: عمل الروح القدس

مقدمة

هذا الدرس هو جزء من وحدة التلمذة المغيّرة بعنوان الحياة المسيحية والنظرة إلى العالم. تفحص هذه السلسلة من الدروس الخيارات والممارسات التي لا غنى عنها للحياة المسيحية. ومعنى أن نعيش بحسب كلمة الله ونجعلها نُعلمنا هو أن نفهم أن إختياراتنا التي نقوم بإختيارها كل يوم تؤثر على إيماننا. ويعني أيضاً أن نتعلم كيف نصلي، وأن نمارس وصايا الله وأن نتعلم كيف نخدم الآخرين. هذه الدروس مهمة لنتعلم كيف نمارس المسيحية. ويتضمن الوقت لمناقشة هذه المبادئ وكيفية التطبيق الفعال لها في حياتكم.

الجمهور المستهدف

الفئة المستهدفة من هذه الدروس هم المسيحيون الجدد، أو أولئك الذين يريدون تجديد للمعلومات التي تخص أساسيات المسيحية، بالإضافة إلى أولئك الذين يُعدون لتدريس الممارسات والمعتقدات المسيحية. وهؤلاء الذين يهتموا بالفكر المسيحي سوف يجدون هذه الدروس قيمة حيث أنها تتصل بالحياة اليومية وإختياراتنا التي نقوم بها.

يهتم دليل القائد بمساعدة القائد في إعداد الدرس. يمكن أن تستخدم أفكار هذا الدرس جنباً إلى جنب مع الوسائل الأخرى لمنهج التلمذة المغيّرة الموجودة

www.altalmazaalmoghayera.com

www.التلمذةالمغيرة.com

مراجع آيات الكتاب المقدس حسب دار الكتاب المقدس نيو فان ديك بايبل مصر ٢٠٠٢ جميع الحقوق محفوظة لدار الكتاب المقدس مصر © ص.ب ٥٢٧٧ - هليوبوليس غرب القاهرة - ١١٧١

إن جميع المحتويات الأخرى موجودة عبر © ٢٠١٩ Trans World Radio Canada و يمكن إستخدامها بأي طريقة تريدها طالما أنك تستخدمها بغرض الوصول إلى عالم المسيح و عدم فرض رسوم على إستخدام المواد . لمشاهدة المزيد من تفاصيل الترخيص إذهب إلى www.discipleshipessentials.org/licensing.



الحياة المسيحية والنظرة إلى العالم

درس 4: عمل الروح القدس

ملاحظات للقائد

يتناول هذا الدرس عمل الروح القدس في حياتنا. فالروح القدس هو وجود الله الخارق في حياتنا، وهو مصدر القوة التي نستطيع من خلالها تحقيق إرادة الله. قد ترغب في مراجعة دور الروح القدس أو طبيعة الثالوث إذا كان المشتركون ليسوا على دراية كافية بذلك. سوف تساعدك أسئلة المقدمة أن تدرك كمية المعلومات التي لدى المشاركين بخصوص هذه المادة المقدمة. إنه من المدهش أن ندرك أن الله يستودع قوته بداخلنا، ومن خلال ذلك يمكننا أن نحقق كل شيء يرغب فيه لأجلنا. هذه هي البشارة المفرحة: لقد أعد الله لنا الطريق لنتشارك معه في علاقة، وأنا لسنا بمفردنا!

الغرض

الهدف من هذا الدرس هو أن نفهم أننا في إحتياج أن نتكل على قوة الله في حربنا ضد طبيعة الخطية. سوف يدرس المشاركون الإلتزامات المطلوبة لهزيمة طبيعة الخطية، وتطوير العادات التي تسمح أو تمكنهم من التسليم أو الخضوع للروح القدس.

مقدمة

اختر اثنين أو ثلاث من الأسئلة التالية

- ❖ هل حاولت من قبل أن تغير شيئاً ما في نفسك؟ كيف كان من الصعب أن تغير في شخصيتك أو طبيعتك؟
- ❖ ماهو الشيء الذي كان من الضروري أن تجتهد لتحقيقه؟ ما الذي ساعدك لتحقيق ذلك؟
- ❖ هل تغلبت من قبل على عادة سيئة؟ ما الذي كان ضرورياً لمساعدتك للتغلب عليها؟
- ❖ هل أنت شخص يثق في الآخرين بسهولة، أم تفضل الإعتماد على نفسك؟ ماهي مزايا وعيوب كل من هذين النمطين في الحياة؟
- ❖ ما هو الدور الذي يلعبه الروح القدس في حياة كل مؤمن؟ هل يمكنك ذكر الواجبات التي يقوم بها الروح القدس بالمقارنة مع باقي أقانيم الثالوث؟



الدرس علم

❖ **الروح القدس:** قبل أن يغادر الأرض وعد يسوع أنه سيرسل المعين، الروح القدس، ليسكن بداخلنا.

➤ من هو الروح القدس؟

◦ هو الله (أع 5 : 3،4).

◦ هو شخص متفرد وليس مجرد قوة شخصية. (1 كو 12 : 11، 1 تس 5 : 19، أف 4 : 30)

◦ يمجّد دائماً الروح القدس يسوع، ويقودنا لنشارك بشارة يسوع المسيح.

◦ هو الأقنوم الثالث من الثالوث. (مت 28 : 19، 2 كو 13 : 14)

➤ **متى ولماذا أتى الروح القدس؟** وعد يسوع بمجئ الروح القدس بعد صعوده إلى السماء - الروح القدس هو عطية

الله ليقود شعب الله.

◦ يو 16 : 7 - 15

◦ أع 1 : 8

➤ الروح القدس يعزينا، ويعلمنا، ويذكرنا بتعاليم يسوع. يساعدنا الروح القدس أيضاً على أن نعيش الحياة المسيحية

المنتصرة. فيمكننا أن ننتصر على الخطية، وعلى شهواتنا عندما نمتلئ من الروح القدس.

➤ **يضمن لنا الروح القدس مستقبلنا الأبدي، منذ اللحظة التي آمنّا فيها.** (أف 1 : 13 - 14)

❖ **ما هو المعنى المقصود من أن تكون ممتلئاً من الروح القدس؟** تعني كلمة «ممتلئ» في هذا السياق أن تكون

موجهاً، ومهيماً عليك، وتحت سلطان الروح القدس. وتعني أن إتخاذ قراراتنا، ورغباتنا، وأفكارنا هي تحت تأثير الروح

القدس. عندما يقودني الروح القدس، وأكون تحت سلطانه، سيحيا المسيح فيّ.

➤ بالرغم من أن الروح القدس يسكن في جميع المؤمنين، لكن ليس كل المؤمنين ممتلئين (مهيمن عليهم) بالروح

القدس، وذلك إذا لم يعترفوا بخطية معينة في حياتهم، أو إذا كانوا يسبرون في طريق عدم طاعة إرادة الله وعدم

طاعة كلمته.

➤ عندما نمتلئ من الروح القدس، ننكل على الله في الآتي:

◦ 1 بط 1 : 14 - 16 نمط حياة القداسة.

◦ يو 15 : 8 حمل الثمار.

◦ يو 16 : 13 المجاهرة بالحق.

◦ رو 8 : 26 شفاعة الروح في ضعفنا.

❖ **لماذا يوجد هناك بعض المؤمنين غير ممتلئين من الروح القدس؟** من الممكن أن تكون مؤمناً، ولكنك لم تختبر



حتى الآن مزايا الإمتلاء بالروح القدس. هناك أسباب عديدة لذلك منها:

➤ **الخطية المتعمدة والعصيان:** لم يتعلم البعض أن « اسلكوا بالروح فلا تكملوا شهوة الجسد. » (غل 5 : 16) فهم يعيشون كمسيحيين دنيويين، ويضعون الأشياء التي في العالم قبل الله في الأهمية.

➤ **نقص الفهم:** يعيش بعض المسيحيين في عدم فاعلية وفي هزيمة روحية، بسبب نقص المعرفة وبالتالي نقص الفهم للحقائق الروحية الهامة. فهم يجهلون كلمة الله ولديهم فهم ضئيل عن خطة الله المليئة بالمحبة لأجلهم.

➤ **ضعف الثقة أو الإيمان:** لا يؤمن بعض المسيحيين أن الله يمكنه أن يساعدهم في تحديات الحياة اليومية.

➤ **الخوف:** يخاف بعض الناس من المجهول في الخبرات الروحية العميقة. فربما تعلموا أن يخافوا من الله، وبذلك لا يتقون فيه.

➤ **الشك:** يشعر الكثيرون أن الله يطلب منهم المستحيل. ويشكون في مدى قبول الله الهائل، وحبه غير المشروط لهم.

➤ **الأنانية:** يشعر البعض بأن الله سوف يسلب متعة الحياة منهم. فهم لا يدركون كم هي عظيمة ورائعة خطة الله لأجلهم (مت 6 : 33).

❖ **ماذا يخبرنا الكتاب المقدس عن الإمتلاء بالروح؟** يعلمنا الكتاب أن نمثل بالروح (أف 5 : 18) و أن نكون تحت

سيطرة الروح القدس، بدلاً من أن نكون خارج نطاق سيطرته، وتحت تأثير أشياء أخرى.

➤ اقرأ (أف 5 : 3 - 17) واكتشف قائمة السلوكيات السلبية، وغيرها من الخطايا، والتي تمنع الشخص من الإمتلاء بالروح.

➤ ثم قم بدراسة (أف 5 : 19 - 21) وتأمل نتائج حياة المؤمنين المملوئين بالروح :

◦ الشركة مع بعضهم البعض.

◦ فرحة التسبيح والحمد والعبادة.

◦ الشكر لله.

◦ تقديم الآخرين عن أنفسهم.

❖ **التسليم للروح القدس:** تذكر أن الروح القدس يسكن في كل مؤمن. يجب أن نخضع لقيادة الروح القدس الحكيمة

لنصبح مملوئين بالروح القدس. أعطانا الله وعداً مدهشاً في (1 يو 5 : 14 - 15) «وهذه هي الثقة التي لنا عنده:

أنه إن طلبنا شيئاً حسب مشيئته يسمع لنا. وإن كنا نعلم أنه مهتماً بطلبنا يسمع لنا، نعلم أن لنا الطلبات التي طلبناها

منه.» وبذلك يمكننا أن نعلم بالإيمان، أنه عندما ندعو الروح القدس ليملاً حياتنا، ونسلم له السيطرة على حياتنا،

سيسمع الله صلاة قلوبنا، ويستجيب.

➤ عندما تسلم قيادة حياتك للروح القدس، ستتوافق أشواق قلبك مع مقاصد الله، وستتم دعوة الله لحياتك، وسيمكنك



من أن تصبح شاهداً للمسيح للذين هم في ضياع وفي حاجة لنعمة المخلصة.

➤ لدى الحياة الممثلة بالروح نتائج عملية أخرى. تأمل (غل 5 : 22 - 23). ينتج عن وجود وملء الروح القدس «ثمار» جيدة في حياتنا (صفات الشخص التي يرغبها الله) تمكننا من أن نصبح شهوداً جاذبين للمسيح.

❖ **النصرة:** يعلمنا العالم أنه من الضروري أن نعمل بجد وإجتهد لننتصر على شيء ما أو لإنجاز شيء معين. وهذا يعني أنه يمكننا بقوتنا أو بقوة إرادتنا أن ننجح. ولذلك، غالباً ما نضع لأنفسنا إلتزامات ولكننا نفشل. ومراراً وتكراراً نقرر لأنفسنا كيف يجب أن نكون، وينتهي بنا المطاف بوضع آخر غير الذي رسمناه لأنفسنا.

➤ بعدما نفشل في العديد من المرات، غالباً ما نستسلم ونفقد الأمل. هل هذا يعني أنه من المستحيل التغيير؟ أو أن قدرنا أن نفشل إلى الأبد بنفس الطريقة؟ نقرأ في (زك 4 : 6) «لَا بِالْقُدْرَةِ وَلَا بِالْقُوَّةِ بَلْ بِرُوحِي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ»
فبقوة الروح القدس التي بداخلنا، يمكننا أن:

• نتغلب على الشهوات الجسدية التي تقيدنا.

• نصبح شهوداً جاذبين ومحبيين، يتوق العالم لرؤيتنا.

• نحمل ثماراً أبدية دائمة كلما ثبتنا في المسيح.

❖ **الروح القدس كمعين:** يخبرنا الكتاب المقدس أن الروح القدس هو العطية المعطاة لنا، عندما يثبت فينا، ونثبت نحن أيضاً فيه ونثق فيه، سنتطلق قوة الله بداخلنا.

❖ اقرأ الآيات التالية عن القوة المعطاة لنا في الروح القدس:

• يو 14 : 15 - 31

• رو 8 : 1 - 11، 26 - 27

مهمة

❖ قوموا بقراءة (يو 14 : 15 - 31)، كمجموعة، أو في مجموعات صغيرة، ثم قوموا بعمل قائمة بالطرق التي يستخدمها الروح القدس في مساعدة كل مؤمن.

❖ **صراع الجسد والروح:** لدى كل شخص مؤمن صفتان متعارضتان تعيشان داخله: القدرة على فعل الخير، والقدرة على الشر. فنحن لدينا الطبيعة القديمة التي ضلت، والطبيعة الجديدة التي عادت إلى الحياة. لا يوجد لدى غير المؤمنين



أساسيات الحياة المسيحية: كتاب المعلم

الحياة المسيحية والنظرة إلى العالم

أسئلة للمناقشة

- ❖ ماهو إحتياجك لقوة الروح القدس في حياتك اليوم؟
- ❖ يتطلب التمسك بالله ومكافحة ميولنا للشر الإلتزام. ماهي الإلتزامات التي سوف تتخذها اليوم والتي ستملأ حياتك بأمر الروح بدلاً من أمور العالم؟ فكر ملياً خاصة في معتقدات حياتك والمغريات التي تحيط بك.
- ❖ شارك مع المجموعة بالوقت الذي سمحت فيه للروح القدس بقيادة حياتك بدلاً من الإعتماد على قدراتك الشخصية. ماذا كانت النتيجة؟
- ❖ إذا سألك صديق كيف يمكنني أن أصبح ممتلئاً بالروح، كيف ستكون مشورتك له؟



صلاة

نختم بالصلاة. نشكر الله من أجل الروح القدس، الله القادر على كل شيء،الذي إختار بنفسه أن يسكن بداخلنا، ويعطينا القوة أن نهرب من المغريات ومن شهواتنا الشريرة، وأن نختار طريق الله. نشكر الله بأننا لسنا بمفردنا في الحرب ضد قوى الشر، ولكن هذه الحرب تخص الرب. أصلي من أجل المشتركين أن يروا أن كل يوم هو فرصة للخضوع لمشيئة الله، والملء من روحه.